[116] نفسه الرحمة قبل ابتدآء خلقه، والحمد ﷲ الذي من علينا بحكام يقومون مقامه لو كان حاضرا في المكان، ولا إله إلا اﷲ الذي شرفنا بأوصياء يحفظون الشرائع في كل الازمان، واﷲ أكبر الذى أظهر هم لنا بمعجزات يعجز عنها الثقلان، ولا حول ولا قوة إلا باﷲ العلي العظيم الذي أجرانا على عوائده الجميلة في الامم السالفين. اللهم فلك الحمد والثناء العلي، كما وجب لوجهك البقاء السرمدي، و كما جعلت نبينا خير النبيين، وملوكنا أفضل المخلوقين، واخترتهم على علم على العالمين، وفقنا للسعي إلى أبوابهم العامرة إلى يوم الدين، واجعل أرواحنا تحن إلى موطن أقدامهم، ونفوسنا تهوى النظر إلى مجالسهم وعرصاتهم، حتى كأننا نخاطبهم في حضور أشخاصهم. فصلى اﷲ عليهم من سادة غائبين، ومن سلالة طاهرين، ومن أئمة معصومين. اللهم فأذن لنا بدخول هذه العرصات، التي استعبدت بزيارتها أهل الارضين والسموات، وأرسل دموعنا بخشوع المهابة، وذلل جوارحنا بذل العبودية، و فرض الطاعة، حتى نقر بما يجب لهم من الاوصاف، ونعترف بأنهم شفعاء الخلايق إذا نصبت الموازين في يوم الاعراف، والحمد ﷲ وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله الطاهرين. ثم قبل العتبة، وادخل خاشعا باكيا، فانه الاذن، منهم صلوات اﷲ عليهم أجمعين. وقال الشيخ المفيد والشهيد (1) ومؤلف المزار الكبير رحمهم اﷲ في وصف زيارته عليه السلام: فإذا فرغت من زيارة جده وأبيه فقف على باب حرمه فقل: السلام عليك يا خليفة اﷲ وخليفة آبائه المهديين، السلام عليك يا وصي الاوصياء الماضين، السلام عليك يا حافظ أسرار رب العالمين، السلام عليك يا

_____

(1) مزار الشهيد ص 62 - 65.